الاعتراضات في التأويل والتفسير (دراسة تحليلية في منهج ابن ادريس الحلي وسيد قطب)

اسم الباحث : م.م مهند حميد ثجيل

المشرف الأول : د. عليرضا طبيبي

a-tabibi@araku.ac.ir

استاذ جامعة اراك في قسم علوم القرآن و الحديث

المشرف الثاني : د.فاطمه دست رنج

f-dastranj@araku.ac.ir

الاستاذه المشاركة في قسم علوم القرآن و الحدیث جامعه اراك

mhndh7435@gmail.com

Objections in Interpretation and Interpretation (An Analytical Study in the Methodology of (Ibn Idris Al-Hilli and Sayyid Qutb

student preparation

Muhannad Hamid Thajeel

الملخص:

مما لا شك فيه أن الاعتراضات في علمي التفسير والتأويل القرآني قد أسهمت بفتح آفاق جديدة في تطوير قوانين وأسس هذين العلمين من أجل فهم وإدراك أوضح لمعاني الآيات القرآنية ودلالة ألفاظها لقد مرّت الاعتراضات في هذين المجالين بمراحل مختلفة منذ زمن بعيد سواء من ناحية الشكل او المضمون أو كليهما معاً، وقد اختلفت بين مفسر وآخر وفق اتجاه وأسلوب وذوق وغاية كل منهم، فلاقت بعضها القبول والعمل بمقتضاها، بينما تعرضت بعض هذه الاعتراضات للنقد.ومن هنا عملت هذه الدراسة على تسليط الضوء على مفهوم الاعتراضات في التفسير التأويل عند اثنين من كبار مفسري القرآن الكريم، وهما ينتميان لفترتين زمنيتين متباعدتين ومدرستين إسلاميتين مختلفتين، وهم ابن إدريس الحلي وسيد قطب.ولتحقيق هذا الهدف تناولت الدراسة معاني المفاهيم الأساسية بالشرح وهي: الاعتراضات_التفسير التأويل، ثم تم تقديم نبذة عن حياة واعتراضات ابن إدريس الحلي وكذلك الأمر عند سيد قطب، وبينت الدراسة من خلال ذلك أهم ميزات وسمات منهجي الحلي وقطب في الاعتراض معتمدة على المنهج الوصفي والتحليلي للوصول للغاية المطلوبة.تقدم هذه الدراسة قاعدة بيانات ومعلومات للباحثين في مجال الاعتراضات ودورها في التفسير والتأويل.

Abstract:

There is no doubt that the objections in the sciences of Qur'anic interpretation and interpretation have contributed to opening new horizons in developing the laws and foundations of these two sciences in order to understand and understand more clearly the meanings of the Qur'anic verses and the significance of their words Objections in these two fields have passed through different stages since a long time, whether in terms of form, content, or both. They differed from one interpreter to another according to the direction, style, taste, and purpose of each of them. Some of them were accepted and acted upon, while some of these objections were subject to criticismHence, this study worked to shed light on the concept of objections in interpretation according to two major interpreters of the Holy Qur'an, who belong to two separate time periods and two different Islamic schools, namely Ibn Idris Al-Hilli and Sayyid Qutb To achieve this goal, the study dealt with the meanings of the basic concepts with explanation, which are: objections interpretation. Then an overview was presented about the life and objections of Ibn Idris Al-Hilli, as well as the matter according to Sayyid Qutb. Through this, the study showed the most important features and characteristics of Al-Hilli and Qutb's approaches to objection, relying on the descriptive and analytical approach to reach Extremely required This study provides a database and information for researchers in the field of objections and their role in explanation and interpretation.

ـ تمهيد

منذ نزول القرآن الكريم على نبي الله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) عمل الرسول وأهل بيته (عليهم السلام ومن ثم العلماء والمفسرون على شرح وتفسير آياته وتبيان معانيها وألفاظها ودلالاتها، وفي سبيل تحقيق هذا الأمر اعتمد المفسرون على أساليب ومناهج تفسيرية معينة منها تفسير القرآن بالقرآن أو بالروايات أو العقل وغيرها، فكان لكل منهم آراء وأفكار في العديد من المسائل والمواضيع الكلامية والفقهية[١]وقد عمد هؤلاء في سبيل إثبات حجتهم وصحة أفكارهم إلى طرح أدلة وبراهين مختلفة، فالتقوا في النقاط واختلفوا في نقاط أخرى[٢]وفي هذا الإطار أبدى عدد من المفسرين اعتراضهم أثناء تفسير وتأويل آيات الكتاب العزيز على تفاسير وتأويلات مفسرين آخرين، وتصدوا للرد عليها مستندين في ذلك إلى أساليب وأنماط تفسيرية معينة، فظهرت اجتهادات وأفكار مغايرة بغرض تحقيق مقاصد وأهداف معينةوقد كان لهذه الاعتراضات أهمية بارزة وذلك من خلال طرح رؤى وتفسيرات في جوانب متعددة منها الديني والفلسفي والاجتماعي واللغوي أسهمت في فتح آفاق جديدة في فهم معاني الألفاظ القرآنية والإفادة منها لحل الكثير من المسائل الغامضة ومعالجة العديد من التحديات المختلفة للإنسان ومجتمعه الذي يعيش في إطاره.وقد برز في هذا الأمر العديد من المفسرين المتقدمين والمتأخرين ومنهم ابن إدريس الحلي وسيد قطب، وعليه نعمل من خلال هذه الدراسة على تسليط الضوء على مفهوم الاعتراضات في التفسير والتأويل وأبرز الأفكار المرتبطة به بشكل عام وعند هذين المفسرين بشكل خاص من خلال الوقوف على اعتراضات كل منهما في التفسير والتأويل.

الاعتراضات لغة واصطلاحاً:

الاعتراضات لفظة مفردها ،اعتراض وهي مصدر الفعل الخماسي اعترض، وجذرها عرض، وتعني الحيلولة دون بلوغ أمر ما فيقال لا تعترض أي لا تمنع بلوغ الأمر با عتراضك، أي تحول دون بلوغ مقصده بعلة ،اعتراضك، وتتعدد دلالاتها وفق الاستعمال، فيقال اعترضت كلام شخص أي أدخلت كلامي ضمن كلامه وبذلك يكون الاعتراض هو دخول شيء بين أمرين متصلين[٣]وقد تأتي لفظة الاعتراض بمعنى المانع كقوله

تعالى ((وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُم))[٤]، أي لا تجعلوا القسم بالله سبحانه معترضاً مانعاً لكم من البر للناس، فأصبحت العرضة بمعنى المعترض [٥]وقد ذكرت لفظة الاعتراض في القرآن الكريم من خلال الاشتقاق ولم تذكر على أصلها وهي تأتي في مجملها بمعنى الإعراض عن الآيات القرآنية بمختلف مضامينها.أما اصطلاحاً فيختلف معنى مصطلح الاعتراض بحسب الفن أو العلم المستخدم فيه، فقد رأى أصحاب علم البيان أن الاعتراض ذكر على مسميات متعددة منها ما يعرف بالاستئناف بما كان جواباً لسؤال مقدّر نحو قوله سبحانه ((هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضِيْفِ إِبْرَاهِيْمِ المُكْرَمِينَ * إِذْ دَخَلُوا عَلَيهِ فَقَالُوْا سَلَامًا))[٦].بينما اعتبر علماء النحو أن الاعتراض يحدث بين حديث أو حديثين متصلين، وهو ما أسموه الجملة الاعتراضية، وهذه الجملة لا محل لها من الإعراب والقصد منها فقط رفع الغموض.أما في الفقه فالاعتراض هو إقامة البرهان على ما يخالف برهان الخصم، والاعتراض على الحكم إنكار صحته.ويرتبط المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي للاعتراض لاشتراكهم بأن الاعتراض هو صورة وقوع الكلام بين جزأين من العبارة أو من القول، ويكون هذين الجزأين مترابطين فيما بينهما[٧] .

التأويل لغة واصطلاحاً

تعود كلمة التأويل إلى الجذر اللغوي (أوّل)، فالتأويل من الأول، أي الرجوع إلى الأصل وهو أن يعود الشيء علماً كان أو عملاً إلى الهدف المراد منه[٨]، وهو توضيح الكلام المتمايز في معانيه ولا يصح إلا بشرح غير لفظه[٩].أما اصطلاحاً فقد اعتبر القدماء أن التأويل يرادف التفسير وعليه يصبح لكل آيات القرآن الكريم تأويل، وقالوا إن الألفاظ الثلاث التأويل، التفسير، المعنى لها الدلالة ذاتها[١٠]بينما اعتبر المتأخرين أن تأويل القرآن يشير إلى المعلومات والانطباعات المغايرة لظاهرة المفردة، أو توضيح الغاية الحقيقية للآية والذي لا يتوفر في ظاهر لفظها [١١].أما المعاصرين فاعتبروا أن المؤوّل يقوم بإعادة الدلالة الظاهرية للمتشابه وإحالته للمعنى الذي بدأ منه، واعتبر آخرون أن التأويل هو الإفصاح عن المعاني المخفية أوالباطنية للآية.واختلف العلماء بتحديد من هم الراسخون في العلم" الذين يعلمون تأويل القرآن، بين مدرسة الإمامية التي اعتبرت أهل البيت (عليهم السلام) هم الراسخون في العلم، أو هم الخواص من أتباعهم، بينما أهل السنة اعتبروا أن الراسخين في العلم هم الصحابةوالفقهاء والمفسرين، وقد ذكرت لفظة التأويل ١٧ مرة في القرآن الكريم.

التفسير لغة واصطلاحاً:

هو علم كباقي العلوم له تعريف ومسائل وقضية وهدف، والتفسير لغوياً يعرف بمعنى التوضيح والكشف[١٢] ، وقد أورد علماء اللغة معاني عديدة للتفسير وجميعها تشترك في الإيضاح والتبيان والإظهار [١٣].ويشير التفسير في الاصطلاح إلى توضيح معاني الآيات الكريمة والكشف عن غاياتها ومدلولاتها [١٤]، وبجملة أخرى . مسح الخفاء عن دلالة الآية على المعنى المقصود، بينما موضوع التفسير هو القرآن الكريم، ومسائل التفسير هي ما يظهر من الآيات، والهدف منه هو تسليط الضوء على مراده تعالى في القصص والمغازي واستخراج الأحكام الشرعية[١٥].ويعتبر العلماء والباحثون ان أول من فسّر القرآن الكريم هم أربعة كان أولهم الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام الذي كان أعلم بتفسير الكتاب العزيز بعد الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله وسلم) ثم عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب وعبد الله بن عباس الذي ذكر له روايات تفسيرية كثيرة[١٦].وقد كانوا يفسرون الآيات من الجانب الأدبي وسبب نزولها وتبيان الآية بآية أخرى إضافةً إلى الروايات المذكورة عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم).ثم تصدى لهذه المهمة العديد من العلماء والمفسرين من مختلف المدارس والمذاهب الدينية الذين اختلفوا من ناحية المنهج والاتجاه والأسلوب في استخراج معاني آيات الذكر الحكيم، كما اختلفوا أيضاً من حيث التقديم والعرض، فكل مفسر نظر إلى الآيات القرآنية من ركن مختلف، فاختلفت التفاسير بسبب هذا التمايز بين فهم المفسرين في معاني بعض الآيات، وقد تكونت عدة أسباب في اختلاف التفسير أبرزها: تعدد القراءات الاختلاف في جوانب الإعراب الروايات المنقولة عن الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم)، الاختلاف بسبب شرح اللفظ على المجاز أو الحقيقة، أسباب وشأن النزول، الاختلاف العقدي والفقهي، وغيرها من أسباب[١٧].

الاعتراض عند ابن إدريس الحلي حياته منهجه

التعريف بابن إدريس الحلي

هو أبو عبد الله بن محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس العجلي الحلي (٥٤٣ هـ – ٥٩٨ هـ)، فقيه ومحدّث معروف ، يعتبر الحلي أحد كبار علماء الإمامية، وعرف بلقب صاحب "السرائر" عند العلماء، كما عرف بكسره لقاعدة التقليد التي كانت سنة عصره، وكان قد طبقها في طالع الأمر على آراء الشيخ الطوسي، مما جعل له حركة جديدة ضمن فقه الإمامة[١٨].ويتصل الحلي في أصل نسبه من جهة الأم إلى الشيخ الطوسي، درس على يد العديد من الفقهاء كمحمد المازندراني، وحمزة الحسيني الحلبي، و أبي القاسم الطبري[١٩].وتحدث عنه كل من محمد

بن جمال الدين العاملي المعروف باسم الشهيد الاول الإمامة العلامة، بأنه شيخ العلماء ورئيس المذهب وفخر الدين، كما عرف الحلي بأنه من ثقات أهل الشيعة[٢٠].

أهم مؤلفات الحلي السرائر الحاوي لتحرير الفتاوى رسالة معنى الناصب، منتخب كتاب التبيان خلاصة الاستدلال، وكتاب التعليقات.

مكانة الحلي الفقهية اعتبر الصفدي أن الحلي لا نظير له في المسائل الفقهية، بينما لقبه ابن داود شيخ الفقهاء، وذلك لعلو القدر الذي وصل له وشجاعته العلمية المتجسدة في كسره لأسس التقليد في التفسير للشيخ الطوسي.

الاعتراض عند ابن إدريس الحلي: تميز عصر الحلي بسمة سلبية تركزت في عدم الترحيب بالأفكار الجديدة، لا بل انتقادها ومعارضتها واعتبار الإبداع هدماً للعرف وتجاوزاً لسيرة السلف، فنتج عن ذلك رفض كل جديد إبداعي بحجة أنه لم يذكره الفقهاء المتقدمون[٢١]وفي جو كهذا ظهر الحلي "بسرائره" فقيهاً يتميز بالجرأة والتضحية، فاستند على نقد أفكار السلف فيه منهجا مركزا بشكل خاص على ممارسة عملية تعرية نقدية شاملة لآراء الشيخ الطوسي.اعتمد ابن إدريس الحلي في كتابه "السرائر" على منهج خاص يستند على مبدأ الاعتراض، وكان هذا الاعتراض محصوراً بالمفسرين، وقد احتوى في مقدمته إشارة إلى منهج الابتكار والاجتهاد الذي اتبعه، وبين أن الحق يوجد في طرق أربع، هيا القرآن الكريم والسنة النبوية المتواترة والمتفق عليها، وبراهين العقل، وقد دعا إلى التمسك بدليل العقل، فهو الذي يوضح الطريق للوصول إلى العلم بكل الأحكام والقواعد الشرعية ومختلف مواضيع أهل الفقه[٢٢].اعتمد في كتابه السرائر أسلوب نقد الأقوال المتباينة أو المختلفة ضمن مباحثه وعمل على عرضها والاهتمام بها ثم تحليلها، وجاء بالبراهين الواضحة والمتنوعة لإثبات وجهاته ونظرياته الخاصة ويأتي بالعديد من الأدلة عليها.وابتكر ابن الحلي منهجية تجديدية، وأسلوب لطرح الأبحاث في المراجع الفقهية، منها:

أ- عامل الاستيعاب في الأبواب وعناوين المؤلفات الفقهية

ب عرض المسائل بأسلوب جديد

ج- إحصاء وجمع المطالب وتلخيص الآراء

لم يكتف الحلي بالإبداع والتجديد في المناهج والأصول الفقهية فقط، بل ذهب أبعد من ذلك بطرح آراء جديدة في ساحة الفروع الفقهية ذاتها فقدم تفسيرات وآراء فقهية جديدة كانت غير موجودة من قبله، ومنها على سبيل المثال: مسألة وقت الصلاة.يتعامل منهج ابن إدريس الخاص مع تحديات إنكار قسم واسع من الروايات، مما يخلق صعوبات وتقييدات في استعمالها في استنباط الأحكام الشرعية. استخدم الحلي مجموعة من العناصر لسد النقص الناتج بعد تجاهل الأخبار، وتشمل هذه العوامل:

١. أصول المذهب

٢- الأسس العملية

٣- ظواهر الكتاب والسنة القطعية إن قراءة (السرائر) والتعرف على المنهج النقدي الشديد للحلي في مواجهة كبار العلم والفقاهة كالسيد المرتضى، والشيخ المفيد، وخصوصاً الشيخ الطوسي، يقدم للقارئ دروسا مفيدة ومثمرة في الشجاعة العلمية والاستبسال المعرفي ويدل متابعه على وسائل وضع الإنسان قدميه في دوائر المعرفة العامة والكبرى.

الاعتراض عند سيد قطب حياته منهجه

التعريف بسيد قطب

ولد إبراهيم حسن الشاذلي المعروف بسيد قطب في بلدة موشا إحدى بلدات مدينة أسيوط التابعة لصعيد مصر في عام ألف وتسعمائة وستة للميلاد[٢٣] .ويعود أصل عائلته إلى الهند، فقد كان الكثير من الناس يفضلون الهجرة إلى البيت الحرام من أوطانهم والإقامة فيه بشكل نهائي، وكان من هؤلاء المهاجرين تاجر هندي اسمه عبد الله هو الجد السادس لسيد قطب، ثم ما لبث أن سكن قرية موشا رجل ينحدر من سلالة هذا التاجر فتزوج من إحدى بناتها وانحدر من سلالتها والد الشاذلي وهو قطب إبراهيم الشاذلي.ترعرع قطب في قرية موشا التي اتسمت بالبساطة والمناظر الطبيعية الجذابة وفي ظل أجواء عائلية اهتمت بالعلم والمعرفة والنواحي الدينية، الأمر الذي كان له أثر هام في مستقبل قطب الأدبي والإسلامي[٢٤].حصل قطب على شهادة جامعية في اللغة والأدب وبدأ بتأليف الأبحاث وكتابة المقالات الأدبية والاجتماعية والتربوية في المجلات والصحف منذ أن كان طالباً جامعياًانضم قطب إلى حزب الإخوان المسلمون في عام ألف وتسعمائة وواحد وخمسون وبدأ في الكتابة في الموضوعات والقضايا الإسلامية، وقد اعتقل عام ألف وتسعمائة وخمسة وستون وتم إعدامه عام ألف وتسعمائة وستة وستون[٢٥] .

أهم مؤلفاته:

في ظلال القرآن، مشاهد القيامة في القرآن، النقد الأدبي أصوله ومناهجه، العدالة الاجتماعية في الإسلام، والعديد غيرها[٢٦].

الاعتراض عند سيد قطب:

اعتمد سيد قطب على منهج تفسير القرآن بالقرآن من خلال الروايات (السنة) بشكل بارز، لكنه لم يكن يقف أمامها طويلاً وإنما يعمل على ذكر ما يراه صحيحاً منها مدعوماً بالبراهين بصورة لا تخرجه عن هدفه من تفسير (في ظلال القرآن) وهو ربط تفسير الآيات القرآنية بالحياة الواقعية والتركيز على العقائد الكبيرة وتوضيح الحكم والغايات التي يهدف إليها القرآن، فعند تفسيره لقوله سبحانه ((وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لهوَ الحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ويَتَّخِذُهَا هُزُوَاً))[٢٧] نجد أن قطب لم يذكر تفسير ابن عباس للهو الحديث بالغناء، بل اعتبر أن المقصود هو كل حديث يلهي القلب ويضيع الوقت ثم يبين قطب أن النص أهم من هذا الخبر الخاص[٢٨]كما نجد أن قطب اعتمد سياسة ترجيح الرأي بين عدة آراء في مواضيع أسباب وتاريخ نزول السورة ، فهو يعارض فكرة ذكر هذه الأسباب دون تنقيحها وتحليلها وفق ظروف نزول الآيات وتوجهها العام، وهذا الأمر لا يقتصر على هذه المسألة وإنما أيضاً في مكان نزول السورة هل هو مكي أم مدني، بل إنه عمل على تحديد الحقبة الزمنية التي نزلت بها السورة وهو امر عارض فيه ترتيب المصاحف المختلفة، ومثال على ذلك أنه يعتبر أن سورة القلم نزلت بعد ثلاث سنوات من بداية الدعوة وبالتالي هي ليست السورة الثانية بعد العلق كما تؤكد جميع المصاحف [٢٩]كما نلاحظ رفض واعتراض قطب على الروايات الإسرائيلية الواردة في بعض التفاسير معتبراً أن ظاهر النص كافي للتفسير ويجب الوقوف عند حدود ما تقدمه الكلمات، وأن لا فائدة للبشر في معرفة الغيبيات التي استأثر الله بعلمها وحده سبحانه، وهو بالتالي يخالف ما ورد من روايات إسرائيلية في تفسير الطبري وغيره.وبالرغم من تأثر قطب بالمفسر محمد عبده إلا أنه عارضه في العديد من القضايا والمسائل التفسيرية ومنها رفض قطب للاجتهادات العقلية لعبده في تفسير سورة الفيل وما ورد من تفسيره من روايات. ويعارض قطب في منهجه التفسيري اتجاه المفسرون للغوص في دراسة بعض المصطلحات وإثارة ما أسماه (الجدل الكلامي) الذي اعتبر أنه علة من علل الفلسفة اليونانية ومباحث اللاهوت عند النصارى واليهود[٣٠]، رافضاً الخوض في شرح وتفسير بعض المفردات القرآنية مثل الكرسي في آية الكرسي وغيرها، فهو لا يرى فائدة من مباحث علم الكلام التي برأيه تدخل العقل في مجاهيل لا تقييد ولا ضابط ولا دليل لها[٣١] .

الخاتمة:

تعتبر دراسة الاعتراضات في التأويل والتفسير ذات أهمية كبيرة في العلوم القرآنية، فهي تفتح المجال أمام فهم أكبر وأوسع للألفاظ والآيات القرآنية وبالتالي تحديد الأحكام الشرعية والقضايا العقائدية بشكل أوضح.وقد اعترض العديد من المفسرين المتقدمين والمتأخرين على الكثير من التفاسير اعتماداً على مناهج وأساليب معينة، وقد كان من أبرزهم ابن إدريس الحلي الذي قدّم رؤية مختلفة واعتراضات متعددة على تفسير الشيخ الطوسي وغيره رافضاً الكثير من الروايات التي تم طرحها في هذه التفاسير، وسيد قطب الذي رفض الكثير من الأفكارالتقليدية أو الروايات التفسيرية غير المفيدة للإنسان في حياته الواقعية.

المراجع والمصادر :

١. أسباب اختلاف المفسرين, الشايع محمد ، مكتبة العكيبان، الرياض، ١٤١٦ هـ.
٢. الأعلام ، الزركلي، خير الدين، دار العلم، بيروت، ١٤١٨ هـ،
٣. بحار الأنوار، المجلسي، محمد ، دار الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٤. البحر المحيط في التفسير ، الأندلسي، أثير الدين دار الفكر، بيروت، ١٤٢٠ هـ.
٥. بدر الدين البرهان في علوم القرآن، الزركشي ، دار التراث، بيروت، ١٤٠٤ هـ.
٦. التفسير الكبير، الرازي، الفخر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٤ هـ.
٧. التفسير والمفسرون ، معرفة، محمد هادي، دار الأضواء، بيروت، ١٤٣٧ هـ.
٨. جعفر المناهج التفسيرية في علوم القرآن، السبحاني، مؤسسة الإمام الصادق (ع)، قم، ١٤٢٢ هـ.
٩. الحسين عبد الباقي، سيد قطب حياته وأدبه، دار العلوم، مصر،١٩٨٠م.
١٠. سر صناعة الإعراب, ابن جني، أبو الفتح، الهيئة العامة المصرية للكتاب، مصر.
١١. السرائر ، الحلي إبن إدريس، مؤسسة النشر الإسلامية، القاهرة، ١٤٠٧هـ.
١٢. سيد قطب الأديب الناقد، الخباص، عبد الله, مكتبة المنار، الأدرن، ١٩٨٣ م.

١٣.في ظلال القرآن، الشاذلي، سيد قطب، دار الشروق، مصر، ١٤١٠ هـ.
١٤.في ظلال سيد قطب، أبو زيد، وصفي، صوت القلم العربي، مصر، ٢٠٠٩م.
١٥.كتاب العين، الفراهيدي، خليل دار مؤسسة الهجرة، إيران، ١٤٠٩ هـ.
١٦.لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم, ج ٥، دار الفكر، بيروت، ١٤١٤ هـ.
١٧.مجاز القرآن مثنى، معمر بن ، دار محمد فؤاد، القاهرة، ١٤٠٨ هـ.
١٨.معاني القرآن، الفراء، يحيى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩ هـ.
١٩.مفردات ألفاظ القرآن، الأصفهاني، الراغب، دار العلم، بيروت، ١٤١٢ هـ.
٢٠.المفسرون حياتهم ومنهجهم ، أيازي، محمد، دار المعارف، بيروت، ١٤٢٨ هـ.
٢١.الميزان تفسير القرآن، الطباطبائي، محمد حسين، مؤسسة إسماعيليان، قم،١٣٩٣ هـ .
٢٢.الوافي بالوفيات, الصفدي، صلاح الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠م.

هوامش البحث

[١]() التفسير والمفسرون ،معرفة، محمد هادي ج ،١ دار الأضواء، بيروت، ١٤٣٧ هـ، ص ١١.
[٢]() المفسرون حياتهم ومنهجهم, أيازي، محمد، دار المعارف ، بيروت، ١٤٢٨ هـ، ص ٣٨.
[٣]() معاني القرآن، الفراء، يحيى, دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩ هـ، ص ١١٩.
[٤]() سورة البقرة، الآية ٢٢٤ .
[٥]() البحر المحيط في التفسير ، الأندلسي، أثير الدين دار الفكر ، بيروت، ١٤٢٠ هـ، ص ٢٣١ .
[٦]() سورة الذاريات، الآيتين: ٢٤ ٢٥ .
[٧]() سر صناعة الإعراب, ابن جني، أبو الفتح، الهيئة العامة المصرية للكتاب، مصر، ١٤٢١ هـ، ص ٥٦٤ .
[٨]() الراغب مفردات ألفاظ القرآن, الأصفهاني، دار العلم ،بيروت، ١٤١٢هـ، ص ٩٨.
[٩]() العين , الفراهيدي، خليل كتاب ، ج ٨، دار مؤسسة الهجرة ،إيران، ١٤٠٩ هـ، ص ٣٦٨ .
[١٠]() مجازالقرآن, مثنى، معمر بن مجاز ، دار محمد فؤاد القاهرة، ١٤٠٨ هـ، ص ٨٦.
[١١]() التفسير الكبير، الرازي الفخر، ج ٧، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٣٤ هـ، ص ١٨٩.
[١٢]() لسان العرب، ابن منظور، محمد بن مكرم ج ٥، دار الفكر ، بيروت، ١٤١٤ هـ، ص ٥٥.
[١٣]() البرهان في علوم القرآن, الزركشي بدر الدين, دار التراث، بيروت، ١٤٠٤ هـ، ص ١٤٩.
[١٤]() الميزان في تفسير القرآن, الطباطبائي، محمد حسين, ج ١ مؤسسة إسماعيليان، قم، ١٣٩٣ هـ، ص ٤.
[١٥]() المناهج التفسيرية في علوم القرآن, السبحاني، جعفر, ج ١ مؤسسة الإمام الصادق (ع)، قم، ١٤٢٢ هـ، ص ١١.
[١٦]() التفسير والمفسرون، ،معرفة، محمد هادي، ج ١، مصدر سابق، ص ١٠.
[١٧]() أسباب اختلاف المفسرين, الشايع، محمد، مكتبة العكيبان الرياض، ١٤١٦ هـ، ص ٣٥.
[١٨]() بحار الأنوار، المجلسي، محمد، دار الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٣هـ، ص ٢١٣
[١٩]() الوافي بالوفيات, الصفدي، صلاح الدين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٢٠٠٠ م، ص ٣٢٣
[٢٠]() الدين البحر المحيط في التفسير ، الأندلسي، أثير, دار الكتب العلمية ، بيروت ١٩٩٣م ، ص ١١١
[٢١]() بحار الأنوار، المجلسي، محمد باقر، مصدر سابق، ص٣٤١ .
[٢٢]() السرائر, الحلي إبن إدريس, ، ج١، مؤسسة النشر الإسلامية، القاهرة، ١٤٠٧هـ، ص ٤٦
[٢٣]() الأعلام ، الزركلي، خير الدين، ج ٣ ، دار العلم، بيروت، ١٤١٨ هـ، ص ١٤٧. ٢
[٢٤]() سيد قطب حياته وأدبه، الحسين عبد الباقي، دار العلوم مصر ١٩٨٠م، ص ١٢
[٢٥]() سيد قطب الأديب الناقد, الخباص، عبد الله, مكتبة المنار الأدرن ١٩٨٣ م، ص ٣٦٧ .

[٢٦]() في ظلال سيد قطب، أبو زيد، وصفي، صوت القلم العربي، مصر، ٢٠٠٩ م، ص ٣٨.

[٢٧]() سورة لقمان، الآية ٦.

[٢٨]() سيد قطب في ظلال القرآن, الشاذلي، ج ٨، دار الشروق ،مصر، ١٤١٠ هـ، ص ٢٨ .

[٢٩]() سيد قطب، في ظلال القرآن, الشاذلي، مصدر سابق، ج ٦، ص ١١٢ .

[٣٠]() في ظلال القرآن, الشاذلي، سيد قطب، مصدر سابق، ج ١، ص ٥٤ .

[٣١]() في ظلال سيد قطب، أبو زيد، وصفي، مصدر سابق، ص ٧٨.